

اختتام المهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة بتلمسان الجزائر تتوج بالمرتبة الأولى وأجانب يشيدون بمستواهم العالي

محمود بن شعبان



توجت الجزائر بالمرتبة الأولى ضمن منافسات المسابقة الدولية للمهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة في دورته 12، الذي اختتمت فعالياته أول أمس بمركز الدراسات الأندلسية بولاية تلمسان، وسط حضور أزيد من 80 مبدعا ممثلا لتسع دول رائدة في فن الزخرفة والمنمنمات.

وأُسفرت المسابقة الدولية عن تتويج الفنان جيلالي رين، من الجزائر، بالجائزة الأولى، المقدرة بـ 300 ألف دينار، فيما عادت المرتبة الثانية للباكستاني سيد عبد العرفان بجائزة مالية قيمتها 200 ألف دينار، أما المرتبة الثالثة، فكانت من نصيب الفنانة الجزائرية هدى ماليك، التي تحصلت على جائزة مالية مقدرة بـ 100 ألف دينار، كما قدمت محافظة المهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة جوائز تشجيعية لثلاثة فائزين جزائريين، بقيمة مالية مقدرة بـ 50 ألف دينار، منحت لكل من المشاركين محمودي نجيب من ولاية باتنة وفريال مخناشي من الجزائر العاصمة، بالإضافة إلى أمينة قاضي من ولاية ميلة.

وضمت لجنة تحكيم المسابقة عدة أساتذة ومختصين في فن الزخرفة والمنمنمات، أمثال أحمد خليلي من الجزائر وناجياتي سنجق طوتان من تركيا وجهانجير عشروف من أوزبكستان، برئاسة الأساتذة أمال ضيف الله من الجزائر التي كشفت عن المعايير التي تم اعتمادها في تقييم الأعمال المشاركة في المنافسة، على غرار الأبعاد وتقنيات العمل، والمواضيع المختارة، موضحة أن فوز عدد كبير من الجزائريين بجوائز المسابقة دليل

الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة تكريم الأساتذة والمؤطرين والمشاركين في الدورة 12 للتظاهرة، بالإضافة إلى تكريم مختلف المساهمين في إنجاح المهرجان الذي شهد مشاركة 10 فنانين أجانب بلوحات فنية في تخصص الزخرفة والمنمنمات، ممثلين عن باكستان، الهند، إيران، إندونيسيا، سلطنة عمان، تركيا، أفغانستان، أوزبكستان والجزائر، بالإضافة إلى 50 فنانا جزائريا و20 طالبا من مدارس الفنون الجميلة الذين استفادوا من خبرة الأساتذة القادمين من مختلف الدول الرائدة في المنمنمات وفنون الزخرفة، وفتح المجال الفني المشرقي أمام إشعاعات نظيره الجزائري، من خلال مختلف الورشات التكوينية والندوات التي سطرها المهرجان لصالح المشاركين، بالتزامن مع اليوم العالمي للفن الإسلامي، المصادف لـ 18 نوفمبر من كل سنة. فكان فرصة لإبراز أهم أعمدة الفن الجزائري في الزخرفة الإسلامية.

على جودة التكوين الذي توفره المعاهد الجزائرية لطلبتها، الذين أبهروا المختصين الأجانب ببراعتهم وتقنياتهم العالية في فن الزخرفة والمنمنمات.

من جهتها، أكدت محافظة المهرجان الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة، سامية قادرين، في تصريحها لـ «الشروق»، على سعي التظاهرة لتوسيع دائرة نشاطاتها في الدورات المقبلة، من خلال عقد اتفاقيات شراكة مع الهيئات التي من شأنها المساهمة في دعم المنمنمات وفنون الزخرفة، بالإضافة إلى إشراك عدد أكبر من الطلبة من مختلف المعاهد الجزائرية، إلى جانب التزام المحافظة بمرافقة المتوجين في هذه المنافسة، من خلال إدراج مشاركتهم كعارضين في الدورة المقبلة، وكذا دعمهم ومرافقتهم لتمثيل الجزائر في مختلف التظاهرات الخاصة بالمنمنمات وفنون الزخرفة عبر العالم.

وعرف حفل اختتام المهرجان الثقافي